واقع تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية من قبل طلبة قسم الصحافة والإعلام في جامعة البتراء

د.منال المزاهرة*

مقدمة:

شهد أواخر القرن العشرين تطورات هائلة في مجال الاتصال ووسائل المعلومات، وكان من أهمها ظهور الشبكة الدولية (الإنترنت)، التي شكلت الثورة السادسة في عالم الاتصال كونها تعمل على بث واستقبال المعلومات في شتى صنوف المعرفة من وإلى كل أنحاء العالم. فحتى مطلع التسعينات من القرن الماضي، كانت شبكة الإنترنت مجرد شبكة تربط أجهزة الحاسب الآلي وتستخدم في نقل وتبادل المعلومات بين الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث. ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (Web World Wide)، وظهور شركات مزودي خدمات الإنترنت للأفراد عن طريق الاشتراك، تزايد الاستخدام الجماهيري للإنترنت وتحولت بالفعل إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والجماهيري في آن واحد. فقد ازدادت أهميته حتى أصبح وسيلة إعلامية هامة إلى جانب الوسائل الإعلامية الأخرى، لما تشكله من مصدر إعلامي ومعرفي ومنبر حر للرأي، فضلا عن الفوائد المتعددة التي يقدمها للمستخدمين حيث يقدر عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي على ما يزيد عن ٥٠ مليون مستخدم.

فلقد أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بيسر وسهولة، وأصبح الإنترنت المصدر الأول للحصول على المعلومة، كما يعود إليه الفضل في حالة التزاوج التي شهدتها الوسائل الإعلامية لأول مرة في التاريخ بين الوسائل المطبوعة والوسائل المسموعة والمرئية لتنتج للعالم وسيلة إعلام جديدة أكثر تميزاً هي المواقع الإلكترونية، التي أصبحت بمثابة موسوعة علمية تقدم خدماتها لكافة المستفيدين في جميع المجالات كمجال الأبحاث العلمية، ومجال الأعمال بكل جوانبه، والمجال الحكومي بمختلف صوره وأشكاله، إضافة الى النشر الالكتروني، فقد أصبحت المواقع الإلكترونية بمثابة مكتبة لكل باحث في جميع

* أستاذ مساعد قسم الصحافة والإعلام كلية الآداب والعلوم جامعة البترا.

التخصصات، حيث ازدادت قاعدة جماهير هذه المواقع من مختلف فئات المجتمع. كما أن الإمكانات التي إتاحتها المواقع الإلكترونية بأنواعها المختلفة كالمنتديات والمدونات الإلكترونية، والمواقع الإخبارية وساحات النقاش ومجموعات الحوار البريدية، ومواقع التشبيك الاجتماعي التي تقوم بنشر الأخبار والتغطيات، والتحليلات والآراء والموضوعات المختلفة وتبادل المعلومات بين مرتاديها شكلت جيلا جديداً من وسائل الاتصال الحديثة. حيث تحرص وسائل الإعلام من صحف ومجلات ومحطات إذاعية وقنوات تليفزيونية على استثمار مزايا الإنترنت في تعزيز وتدعيم رسالتها الإعلامية من خلال المواقع الإلكترونية التي لا تكون فقط امتدادات أو أذرعاً الإلكترونية تعيد تقديم مضمون الوسيلة التقليدية على المواقع، وإنما بوابات الكترونية مستقلة تركّز على تقديم الخدمات التفاعلية للمستخدم، وتنويع خيارات المحتوى الإلكتروني من خلال الاستخدام للوسائط المتعددة Multimedia كالنص، والصور، والصوت، والفيديو، والرسوم متحركة، إضافة إلى التحديث المستمر للأخبار وقت وقوعه وإمكانية التعليق على الأخبار والتقارير المنشورة.

وبالإضافة إلى كل الميزات السابقة للمواقع الإلكترونية لكافة فئات المجتمع، إلا أن هذه الشبكة قد تحولت أيضاً إلى وسيلة تعليمية تعمل على توفير المعلومات والصور بوقت قليل وجهد يسير، حيث تعتبر هذه المواقع وسيلة تعليمية وتثقيفية لطلاب الجامعات كونها تمثل مصدراً للحصول على المعلومات ووسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات. كما ويمكن أن تكون إحدى أدوات الجامعة المهمة في تحقيق أهدافها الرئيسية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. حيث تلعب المواقع الإلكترونية في المجتمع الجامعي دوراً حيوياً نظراً لمدى حاجة الطلاب للوصول إلى المعلومات أو نشر المعلومات أو التعبير عن الرأي أو التعلم الذاتي. ونظراً لأهمية المواقع الإلكترونية للمجتمع الجامعي، **فقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تصفح طلاب قسم الصحافة والإعلام في جامعة البتراء للمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى التعرف على أسباب التصفح وأشكاله ومجالاته، والمشكلات التي تحول دون تحقيق استفادة الطلاب من المواقع الإلكترونية بشكل فعال، سواء من داخل الجامعة بالكلية أو خارجها، وتقديم المقترحات التي تكفل رفع نسبة التصفح وزيادة فعاليته.**

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة واقع تصفح واستخدام طلاب قسم الصحافة والإعلام في جامعة البتراء للمواقع الإلكترونية، والتعرف على أكثر المواقع الإلكترونية تصفحاً من قبل عينة الدراسة والمعوقات التي يواجهونها في تصفح هذه المواقع من مختبرات الجامعة.

ثانيا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات في مجال المواقع الإلكترونية كوسيلة إعلامية جديدة فضلاً عن ندرتها في مجال استخدام وتصفح طلاب الصحافة والإعلام للمواقع الالكترونية بشكل خاص، حيث تتمثل أهمية الدراسة الحالية في عدة محاور وهي كما يلي:

١- قد تكون هذه الدراسة واحدة من الدراسات الأوائل التي تتناول استخدام وتصفح طلاب الصحافة والإعلام للمواقع الإلكترونية، نظراً لقلة الدراسات الميدانية التي اهتمت بواقع استخدام وتصفح طلبة الصحافة والإعلام تخصيصاً للمواقع الإلكترونية.

٢- تبرز هذه الدراسة المشاكل التي يواجهها طلبة قسم الصحافة والإعلام في تصفح المواقع الإلكترونية في الجامعة، والتي قد تسهم في التغلب على هذه المشاكل.

٣- التعرف على مدى تصفح طلاب وطالبات قسم الصحافة والإعلام للمواقع الإلكترونية وطبيعة هذا التصفح.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على واقع تصفح واستخدام طلبة الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية، وذلك عبر تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على دوافع تصفح المواقع الإلكترونية.

٢- التعرف على أي المواقع الإلكترونية أكثر تصفحاً.

٣- التعرف على تأثيرات المواقع الإلكترونية على عينة الدراسة.

٤- التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلاب ذكوراً وإناثاً عند تصفحهم للمواقع الإلكترونية في مختبرات الجامعة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

يعتبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، فقد تنوعت وتعددت الدراسات التي تعلقت بهذه الوسيلة الاتصالية نظراً لاستخدامها في كل المجالات الإعلامية والنفسية والاجتماعية والتجارية والبحثية. إلا أن هذه الدراسات قد انحسرت بشكل كبير من جانب الاستخدام، وركزت على أثاره السلبية والايجابية وحماية المستخدمين، أو كيفية الارتقاء بفعالية الاستخدام. فمن وجهة نظر الباحثين في علم المكتبات والمعلومات يعتبر الإنترنت نظام معلومات عالمي، ولذلك حظي الإنترنت بكثير من الدراسات التي انطلقت من داخل المكتبات والمعلومات، وكان من بين هذه الدراسات ما يرتبط باستخدام الإنترنت سواء في مؤسسات معينة أو من جانب فئات معينة مستفيدة، ولأغراض دراستنا الحالية فسوف ينصب الاهتمام بالدراسات التي تناولت تصفح الإنترنت في الجامعات على المستوى العربي والمستوى الأجنبي.

أ) الدراسات العربية:

- **دراسة ميساء رشيد حول استخدامات الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة (٢٠١٠):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تعرض الشباب الجامعي في مملكة البحرين للصحف الإلكترونية، فقد كشفت الدراسة التي شملت ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة البحرين والجامعة الأهلية أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يتعرض للصحف الإلكترونية من بين التعرض إلى شبكة الإنترنت، كما أوضحت نتائج الدراسة أن ١٨,٩% من أفراد العينة يجدون أن الأسباب التي تدفعهم لقراءة الصحف الإلكترونية في المرتبة الأولى هي البحث عن الأخبار، وفي المرتبة الثانية السرعة في نقل الأخبار والأحداث بنسبة بلغت ١٢,٤% وفي المرتبة الأخيرة جاءت لأنها متوفرة طوال الوقت بنسبة بلغت ١٣,٢%[١].

- **دراسة أمين أبو وردة حول متابعة طلاب جامعة النجاح في فلسطين للمواقع الإلكترونية الإخبارية (٢٠٠٨):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة متابعة طلاب جامعة النجاح للمواقع الإلكترونية، حيث بينت نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تؤثر بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية، حيث تبين أن نسبة متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية عالية جدًا من قبل الطلاب بنسبة بلغت ٩٨,٢% وأن أكثر من (٥٠%) منهم يتابعون بشكل تفصيلي المواقع الإلكترونية الإخبارية. كما تبين أن (٨٥,١%) أنهم يهتمون بالأخبار العاجلة. وتعد الصور المتعلقة بالأحداث وتداعياتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية سبباً في تشجيع الطلبة على متابعتها بنسبة بلغت (٩٣,١%) مقابل معارضة (٥,٨%) فقط. كما تبين أن النسبة الأكبر من متابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية من الذكور بنسبة تصل إلى (٨٦,٦%) مقابل (٧٥,٤%) من الإناث، علماً بأن نسبة الإناث هي (٥١,٧) للذكور (٤٨,٣%) في عينة الدراسة. لكن درجة الثقة في المواقع لا تختلف كثيراً حسب الجنس، حيث تبلغ بين الذكور(٧٦,٣%) والإناث (٧٧,٣%)[٢].

- **دراسة تحسين منصور حول دوافع استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة البحرين، (٢٠٠٤):**

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين، مكونة من (٣٣٠) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية. وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس. في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة كلية التربية. في حين هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. كما كشفت الدراسة أن (٨٥%) من مستخدمي الإنترنت راضون عن نتائج استخدامهم[٣].

- **دراسة موفق البطران حول واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها (٢٠٠٣):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الطلاب للإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم

نحوها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٥٢ طالباً، في الجامعات الخاصة في منطقة الشمال وهي: (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا). واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت، كما أن معظم الطلبة يقضون ساعتين في استخدام الإنترنت، وإن ٣٧,٢٪ من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية. وكانت الفروق حسب متغيري الجنس والكلية دالة إحصائياً لصالح الإناث وطلبة الكليات الأدبية والتجارية. وإن اتجاهات الطلبة حول استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دالة إحصائياً[٤].

- **دراسة الكندري والقشعان حول علاقة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لطلاب جامعة الكويت (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت التي تم أجرائها على عينة من (٥٩٧) طالباً وطالبة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن (٤٧%) تقريباً من عينة الدراسة من المستخدمين للانترنت قد تعلموها بمفردهم ودون مساعدة أحد، وأن (٢٥%) من إجمالي العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال الأصدقاء والأقران. كما أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور والتي بلغت ٣,٢٦ ساعة، وللإناث بلغت ٢,٩٨، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى ٥,٤٣ ساعة للذكور، و٤,٤٣ بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية، كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية[٥].

- **دراسة شريف كامل شاهين حول أثر استخدام شبكة الإنترنت على استخدام المكتبة الجامعية من قبل طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بكليات جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على استخدام المكتبة الجامعية من قبل طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس. فقد أفرزت هذه الدراسة عدد من النتائج كان من أهمها أن نسبة ٦٢% من الطلاب والطالبات

يرون أن الإنترنت يمكن أن يكون البديل المناسب للمكتبة، كما بينت النتائج أن الإنترنت يمثل مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات بنسبة بلغت ٤٩% من الطلاب والطالبات، وأن نسبة الطالبات اللواتي يستخدمن الإنترنت من منازلهن بلغت ٦٤% من حجم العينة[٦].

- **دراسة عبد المجيد بوعزة حول واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلاب جامعة السلطان قابوس / عُمان (١٩٩٩):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام طلاب جامعة السلطان قابوس للإنترنت من حيث أغراض الاستخدام ومشكلاته، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة، أن استخدام الإنترنت جاء بهدف الترفية في المرتبة الأولى وفي المقدمة، وجاء قضاء وقت الفراغ في المرتبة الثانية، بينما جاء هدف التعليم في المرتبة الأخيرة، كما بينت الدراسة أن هنالك بعض المعوقات تواجه الطلبة في استخدام الإنترنت مثل بطء الاتصال وتزاحم الاستخدام وصعوبات اللغة[٧].

ب- الدراسات الاجنبية:

- **دراسة سوزان مولر حول تأثير الانترنت والمواقع الاجتماعية والهواتف النقالة على طلاب جامعة ميرلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، (٢٠١٠):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإنترنت والمواقع الاجتماعية وأجهزة الهواتف النقالة المرتبطة بها على الطلاب الجامعيين حيثُ قامت جامعة ميرلاند بعمل دراسة على عينة بلغت ٢٠٠ طالباً من طلابها الجامعيين وطلبت منهم التخلي عن جميع هذه التقنيات لمدة يوم واحد فقط، وكان مما خرجت به الدراسة أن كثيراً منهم قد عانوا من اضطراب وقلق نفسي وحنين إلى الإنترنت والمواقع الاجتماعية وأجهزتهم النقالة مع عدم القدرة على التركيز بشكلٍ تام وهي أعراض تظهر في الغالب لدى المدمنين على المخدرات والكحوليات كما تذكر الدراسة. كما بينت الدراسة عدم قدرتهم عن التوقف عن استخدام الرسائل النصية والماسنجر والبريد الإلكتروني وخاصة الفيس بوك بشكلٍ مستمر[٨].

- **دراسة Internet & American Life Project (PEW) حول استخدام الطلاب للإنترنت في جامعة ميتشجن (٢٠٠٤):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طلاب جامعة ميتشجن حول استخدامهم للإنترنت ومقارنتها بمستواهم الدراسي، وتأثير استخدام الإنترنت على

استخدامهم للمكتبة، وقد كان من أهم نتائج الدراسة، أن أغلب الطلاب يرون أن لاستخدام الإنترنت تأثير إيجابي على مستواهم الدراسي الجامعي، وأن أغلب الطلاب يستخدمون الإنترنت أكثر من البحث في المكتبة، وإن الإنترنت قد حسنت علاقتهم بزملائهم في الدراسة، إضافة إلى أن استخدام البريد الإلكتروني في الدراسة قد عزز علاقتهم بالأساتذة وإعطانهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم التي وجدوا صعوبة في التعبير عنها في المدرجات(٩).

- **دراسة مجموعة من الباحثين Ferzetti.; Jaap; King.; Tench. & Thomas، حول تأثير استخدام الانترنت على طلاب جامعة بنسلفانيا، لعام ٢٠٠٤:**

أجرت مجموعة من الباحثين دراسة حول تأثير استخدام الانترنت على طلاب بجامعة بنسلفانيا للكشف عن علاقة الوقت المنقضي في استخدام الإنترنت بالتحصيل الدراسي على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً جامعياً، وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين. وهو ما يشير إلى أن الوقت المنقضي في استخدام الإنترنت ليس له أي تأثير على مستوى التحصيل، كما تبين أن الوقت المنقضي في قراءة المجلات أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل، في حين أن الوقت المنقضي في مشاهدة التلفاز أفضى إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي للطلاب، يؤخذ على هذه الدراسة إغفال دور مضمون المادة المستهدفة سواء على الإنترنت أو المجلات أو التلفاز في تحديد العلاقة بين وقت التعرض لها والتحصيل الدراسي. كذلك لم يكن من الملائم التقرير عن علاقات سببية محددة الوجهة بمجرد حساب معاملات ارتباط بيرسون(١٠).

- **دراسة دورندل وهاج Durndell & Haag, حول الفاعلية الذاتية وقلق الحاسب الآلي والاتجاه نحو الإنترنت من قبل طلاب جامعة في رومانيا (٢٠٠٢):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير كل من الفاعلية الذاتية والقلق من الحاسب الآلي واتجاه استخدام الإنترنت على عينة قوامها (٧٤) طالبة و(٧٦) طالباً جامعيا. وقد استخدم الباحثان مقياساً للفاعلية الذاتية self efficacy في استخدام الحاسب الآلي، وآخر لقلق الحاسب الآلي، والثالث للاتجاه نحو الإنترنت. وقد كان من أهم النتائج أن العينة الكلية تتسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الحاسب والاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت. وأن الذكور أكثر فاعلية

ذاتية وأقل قلقاً، واتجاهاتهم نحو الإنترنت أكثر إيجابية مقارنة بالإناث. كما يستخدمون الإنترنت لساعات أطول منها لدى الإناث[١١].

- **دراسة أندرسون كلينتيرنت Anderson KInternet حول استخدام طلاب الجامعة للانترنت (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام طلاب الجامعة للانترنت، بتطبيق الدراسة على على عينة بلغت (١٣٠٢) من طلاب وطالبات ثماني كليات جامعية. وكان من أهم نتائجها أن نسبة (١٧,٣%) لا يستخدمون الإنترنت، وأن متوسط المدة الزمنية للاستخدام (١٠٠) دقيقة يومياً. إلا أن هناك حوالي (٦%) يستخدمونه بمعدل يزيد عن (٤٠٠) ساعة يومياً (كثيري الاستخدام).ولقياس آثار استخدام الإنترنت على حياة الطلبة الاجتماعية والأكاديمية، قارن الباحث بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين من حيث خمسة مجالات (الإنجاز الأكاديمي، ومقابلة أشخاص جدد، والمشاركة في أنشطة غير دراسية وأنماط النوم والعلاقات الاجتماعية). وتبيَن أنَ عدم وجود فروق بين المجموعتين إلا في مجال أنماط النوم. ويؤخذ على هذه الدراسة إغفال الفروق بين الجنسين، وقياس تأثير استخدام الإنترنت من خلال الفروق بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين[١٢].

- **دراسة دوجان وآخرون Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson- حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت (١٩٩٩):**

هدفت هذه الدراسة التي قام بها عدد من الباحثين للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وذلك بتطبيق الدراسة على عينة شملت (١٨٨) طالباً جامعياً. وكان من أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه[١٣].

- **دراسة Radley P. Tolppanen حول استخدام الطلاب للإنترنت بجامعة لويزيانا في مونرو/ الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٩):**

هدفت هذه الدراسة في معرفة أنماط استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية، ومعرفة آرائهم في الخدمات المقدمة للطلاب ومدى رضاهم عنها، وقد أظهرت الدراسة بعض النتائج التالية: أن الطلاب يفتقدون مهارات البحث والتفكير النقدي رغم أهميتها الشديدة في استخدام الويب بفعالية لأغراض البحث، وأنه لا توجد علاقة بين وجود الطلاب في فرقة دراسية معينة وبين معدل استخدام الويب، وأن الويب يمثل المصدر الأول للمعلومات الأكاديمية، وأن أغلب الطلاب أي بنسبة بلغت ٥٥,٥ % لا يشجعون أن تقدم المكتبة برنامجاً لتعليم استخدام الإنترنت(١٤).

- **دراسة تيموثى بيرى Timothy T. Perry وزملائه حول استخدام طلاب الجامعات للإنترنت في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٨):**

سعت هذه الدراسة إلى كشف ما إذا كانت هناك اختلافات بين المجموعات العمرية المختلفة في استخدام الطلاب للإنترنت ومعدل الاستخدام وعدد ساعات الاستخدام أسبوعياً ومجالات الاستخدام، وانطباعات الطلاب عن الإنترنت حالياً وتوقعاتهم لها في المستقبل. وشملت الدراسة عينة من طلاب ثلاث جامعات مختلفة في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. أما أهم نتائج الدراسة ارتفاع معدل الاستخدام في كليات العلوم التطبيقية، وارتفاع استخدام الإنترنت من مختبر الكليات أكثر من البيوت والأماكن الأخرى، وأن حوالي ٤٧% من الطلاب يستخدمون الإنترنت في الحصول على معلومات تخص الدراسة، ليست هناك علاقة بين المجموعات العمرية المختلفة واستخدام الإنترنت(١٥).

- **دراسة فورد وميلر (Ford & Miller) حول الفروق بين الجنسين بجامعة شفيلد في مجال تقبل الانترنت واستخدامه،١٩٩٧:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الموجودة بين الطلاب والطالبات بجامعة شفيلد في مجال تقبل الانترنت واستخدامها. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن الطالبات أكثر عزوفاً عن الانترنت، وعدم الرضا عنها مقارنة بزملائهن الطلاب. وعزا الباحثان هذه النتيجة إلى كون الطالبات لا يعتبرن الإنترنت مصدر معلومات مفيد وذا أهمية، إضافة إلى أنها مترامية الأطراف وغير منظمة بشكل واضح، وهو ما يجعل من الصعوبة بمكان استرجاع المعلومات الملائمة. وتعود هذه النتيجة في رأي الباحثين إلى كون الطلاب أكثر توجهاً نحو استخدام التكنولوجيا وحباً للمغامرة التي ترافق عملية استخدام الانترنت من الطالبات(١٦).

- **دراسة مرفي وباسكوي (Murphy and pascoe) حول استخدام الطلبة الأفارقة في جامعة برايتون للإنترنت ١٩٩٦.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موقف الطلبة الأفارقة الذين يدرسون بجامعة برايتون (University of Brighton) تجاه الإنترنت كمصدر تربوي. وأظهرت النتائج موقفاً إيجابيًا للطلبة تجاه الإنترنت، فقد تبين أنهم وجدوا معلومات مهمة في الإنترنت. وأبدوا إعجابهم بحجم المعلومات المتوافرة في الإنترنت وبنوعيتها، وتنوعها، ودقتها، وحداثتها، وملاءمتها، وبعدها العالمي، وبسهولة الوصول إليها وسرعته، والتمكن من الإتصال بالآخرين. وفي المقابل تبين أن ثلث الطلبة الذين شملتهم الدراسة وجدوا معلومات في المكتبات أفضل من تلك التي استرجعوها عن طريق الإنترنت. وعبر الطلبة إجمالاً عن أنهم تمكنوا من استرجاع معلومات مهمة من الإنترنت، وأنهم سوف يستخدمونها لدى رجوعهم إلى بلدانهم الأصلية، وأنه يجب إدماج الإنترنت ضمن المقررات التي يسجل الطالب فيها بالجامعة(١٧).

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

تتميز هذه الدراسة بشكل عام كونها واحدة من الدراسات القليلة التي اهتمت بدراسة تصفح طلبة الصحافة والإعلام كإحدى الشرائح المستخدمة للمواقع الإلكترونية. وقد تعزى هذه الظاهرة إلى أن اهتمام الباحثين قد تركز على مظاهر استخدام الإنترنت من قبل طلاب الجامعات ككل وليس طلبة الصحافة والإعلام. وما يميز هذه الدراسة بشكل خاص تناولها لتصفح طلاب قسم الصحافة والإعلام للمواقع الإلكترونية.

خامساً: الإطار المنهجي للدراسة:

أ- تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وتصفح طلاب قسم الصحافة والإعلام في جامعة البتراء للمواقع الإلكترونية. ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة عدد من التساؤلات التي تحاول الدراسة تقديم الإجابة عليها والتي جاءت كما يلي:

١- ما هي دوافع تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية لدى طلاب قسم الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً؟

٢- ما المدة التي يقضيها طلاب الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً في تصفح المواقع الإلكترونية؟

٣- ما المكان الذي يقوم الطلاب ذكوراً وإناثاً من خلاله بتصفح المواقع الإلكترونية؟

٤- ما هي المواقع الإلكترونية الأكثر تصفحاً من قبل طلاب الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً؟

٥-ما مدى اعتبار المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات لدى طلاب قسم الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً؟

٦- ما مدى تأثير استخدام الطلاب ذكوراً وإناثاً المواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي؟

٧- ما مدى تأثير استخدام الطلاب ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية؟

٨- ما مدى مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً لمعوقات بطئ الاتصال في تصفح المواقع الإلكترونية في حرم الجامعة؟

٩- ما مدى مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً صعوبات اللغة الإنجليزية عند تصفح بعض المواقع الإلكترونية؟

١٠- ما مدى مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة؟

ب- مصطلحات الدراسة:

١- تصفح

٢- استخدام

٣- جامعة البتراء: هي جامعة أهلية خاصة تأسست عام ١٩٩١ باسم جامعة البنات الأردنية وقد تم تحويلها إلى جامعة مختلطة عام ١٩٩٩ باسم جامعة البتراء، وتضم الجامعة خمسة كليات رئيسية هي كلية الصيدلة، العلوم الإدارية

والمالية، العلوم والآداب، العمارة والفنون، وكلية تكنولوجيا المعلومات، ولها سمعة متميزة بين الجامعات الأردنية والعربية والأجنبية؛ وذلك لقدرتها على التطور المستمر بفضل نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس وإتباعها أفضل وأحدث السياسات التعليمية. وقد قامت الجامعة بتخريج سبعة عشر فوجاً لغاية الآن وهي عضو في رابطة الجامعات الخاصة العربية، وتعتبر من أوائل الجامعات التي حصلت تخصصاتها العلمية كافة على الاعتماد الخاص، وتتميز جامعة البترا بالتعددية الثقافية التي تتمثل في إقبال الطلبة من جنسيات مختلفة بلغ مجموعها ثلاثين جنسية عربية وأجنبية.

٢- **قسم الصحافة والإعلام:** هو من الأقسام الكبيرة في كلية العلوم والآداب. يمنح درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام، ويضم عدد من أساتذة الصحافة والإعلام والاتصال، كما يضم القسم طلاب من جنسيات مختلفة إضافة إلى الطلاب من الجنسية الأردنية.

٣- **شبكة الإنترنت:** هي شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسب الآلي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة، فمن خلالها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة، والاتصال مع الآخرين، إضافةً إلى نتائج البحوث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص[١٨].

٤- **المواقع الإلكترونية:** هي مجموعة من صفحات الويب تتناول موضوع واحد أو عدة مواضيع ذات علاقة، وهو يعد وسيلة مملوكة للجهة التي تتولى الأنفاق عليها وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة التي تتولى الإشراف عليها[١٩]. كما تُعرف بأنها عبارة عن مكان افتراضي (Virtual Place) في الإنترنت له عنوان مميز يتضمن مجموعة صفحات أنشأها أفراد أو مؤسسات لتكون متاحة عن طريق شبكة الإنترنت[٢٠].

٥- **موقع Face Book:** هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح

للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحتهم الشخصية[٢١].

ج- مبررات الدراسة:

نظراً لأهمية إطلاع طلبة الصحافة والإعلام على الدراسات والأبحاث والأحداث والأخبار المحلية والدولية لزيادة معرفتهم وثقافتهم العامة، فإنه من الضروري معرفة واقع استخدامهم وتصفحهم للمواقع الإلكترونية من حيث دوافع الاستخدام والمواقع الأكثر تصفحاً لهذه الفئة، وكذلك معرفة المشكلات والمعوقات التي يواجهها الطلبة في استخدامهم لهذه المواقع من خلال مختبرات الجامعة.

د- الإجراءات المنهجية:

١- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم الصحافة والإعلام (ذكور/ إناث)، في جامعة البتراء، حيث تم اختيار العينات اختياراً عشوائياً. وقد بلغت عينة البحث (٢٠٠) فرداً، وقد روعي التوزيع بالتساوي بين مفردات العينة بواقع مائة استبيان لكل مفردة من مفردات العينة، والجدول رقم (١) يبين عينة الدراسة والجنس لأفراد العينة:

الجدول رقم (١)

المفردة	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
طلاب	ذكر	١٠٠	%٥٠
طالبات	أنثى	١٠٠	%٥٠
المجموع		٢٠٠	%١٠٠

٢- عينة الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب قسم الصحافة والإعلام في جامعة البتراء على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب (ذكور/ إناث) من أصل (٤١٥) طالب وطالبة في فترة زمنيه ابتدأت من ٢٠١٣/١١/٢٠ - ٢٠١٤/١/١.

٣- أدوات جمع وتحليل البيانات:

تم استخدام الاستبيان في هذه الدراسة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة، لأنها تحقق قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز، حيث يستخدم الاستبيان بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي وميول الأفراد[٢٢]، وقد احتوى الاستبيان على بيانات شخصيه كالجنس، إضافة إلى مجموعة من الأسئلة يجيب عليها المبحوث والتي تتضمن أسباب ودوافع استخدام المواقع الإلكترونية.

٤- محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

١- اقتصار هذه الدراسة على طلاب قسم الصحافة والإعلام في جامعة البتراء.

٢- اقتصارها على متغيرين مستقلين هما: تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية والجنس.

٥- منهج الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم مجموعة معينة أو مجتمع معين أو ظاهرة معينه بهدف الحصول على معلومات كافيه ودقيقه عنه دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها[٢٣]، كما تعتبر عملية منظمة موضوعية تهتم بدراسة الظروف والممارسات ووجهات النظر والاتجاهات حول موضوع أو ظاهرة أو قضية معينة[٢٤]، كما تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[٢٥].

٦- اختبار الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق:

للتأكد من صدق الأداة قبل صياغتها النهائية تم عرضها على عدد من المحكمين للتأكد من قياسها لما وضعت من أجله وشمولها وسلامتها اللغوية وصدقها الظاهري، وقد أدخلت بعض التعديلات عليها بناء على إضافات وملاحظات المحكمين حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية لتطبيق الدراسة.

ومن ثم تم توزيع الاستبيـــان على طلاب قســـم الصـــحافة والإعـــلام بحضـــور الباحث.

ب- اختبار الثبات:

ويقصد بالثبات هو إمكانية تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة في كل مرة، وقد طبق اختبار الثبات بتحليل نفس المادة على فترات زمنيـــة متباعدة، وقـــد اتسقت نتائجها في كل مرة مع نتائجها في المرات السابقة لها، ولم تتغيـــر نتـــائج التحليل من تحليل لآخر، وقد تم تطبيق إجراء اختبار معامل الثبات حسب طريقـــة Holsti لبيان نسبة التوافق والاتساق بين القائمين بالتحليل وكانت النســـبة (٩٢%) كما يلي:

$$\frac{٢ \times ١٨}{١٩+٢٠}$$

وبعد إجراء اختباري الصدق والثبات لأداة الدراسة، تم توزيعهما على عينـــة الدراسة المحددة، وتمت تعبئة الاستبيانات من قبل طلاب قسم الصحافة والإعـــلام، وقد بلغ عدد الاستبيانات المستردة والصـــالحة للتحليـــل (٢٠٠ اســـتبيانه) بنســـبة ١٠٠%.

سادساً: عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

بعد الانتهاء من مرحلة التطبيق الميداني وتجميع الاستبيانات، تم العمل على تحليل البيانات المتجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيـــرات المدروسة التي تُمكن من تقديم إجابات عن أسئلة البحث، وسوف يتم عرض النتائج تباعاً لأسئلة الدراسة:

أ) عرض نتائج الدراسة حول استخدام طلاب قسم الصحافة والإعـــلام (إناث وذكور) للمواقع الإلكترونية:

أولاً: دوافع تصفح طلاب قســم الصــحافة والإعــلام ذكــوراً وإناثــاً للمواقــع الإلكترونية:

الجدول رقم (٢)

المفردة	التكرار الذكور	التكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
التسلية وقضاء وقت فراغ	٣٢	٣٨	٧٠	%٣٥
التعليم والدراسة	٢٤	٣٢	٥٦	%٢٨
الدردشة ومراسلة الآخرين	٢٣	٢٣	٤٦	%٢٣
متابعة الأخبار والإعلانات	٢١	٧	٢٨	%١٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن نسبة طلبة قسم الصحافة والإعــلام ذكــوراً وإناثاً الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب دراسية وتعليمية بلغــت ٢٨%، ونسبة من يستخدمون المواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب ترفيهية قد بلغــت ٣٥%، ونسبة من يستخدمون المواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب حب الاســتطلاع قد بلغت ٢٣%، ونسبة من يستخدمون المواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب الحصول على الأخبار قد بلغت ١٤%.

تتنوع دواعي تصفح واستخدام الإنترنت تنوعاً شديداً بقدر ما تتسع المواقــع الإلكترونية نفسها في ما يمكن أن تقدمه لمستخدميها، فقد بينت نتائج الجدول رقــم (٢) أن النسبة الأعلى من أفراد العينة ذكوراً وإناثاً تتصفح المواقــع الإلكترونيــة لأغراض التسلية وقضاء وقت فراغ نظراً لاحتواها الكثير مــن مواقــع الدردشــة كمواقع Face Book, Jordan shat, yahoo messenger, Skyeb، إضــافة إلــى مواقع الألعاب Gamezare، Farmville وغيرها، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات العربية كالدراسة التي جاء من أهم نتائجها أن ٧٦٪ من (الطلاب) عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإلكترونية بهدف التســلية والترفيــة والألعاب والمحادثة وحضور الأفلام[٢٦]. وكذلك ما توصلت إليها دراســة عربيــة أخرى والتي أشارت إلى أن أسباب التسلية وقضاء وقت الفراغ والمراسلة قد مثلت

٩٥% من أسباب استخدام الشباب المصري للإنترنت، بينما مثل الاستخدام للتعليم ٥% فقط[٢٧]. واحتلت الدوافع والأسباب التعليمية والدراسية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨%، وجاءت مراسلة الآخرين في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٣%) من إجمالي العينة.

ثانياً : المدة التي يقضيها الطلاب ذكوراً وإناثاً في تصفح المواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (٣)

المفردة	التكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
ساعتان	٤٣	٢١	٦٤	%٣٢
ثلاث ساعات	٣٠	٤٨	٧٨	%٣٩
أربع ساعات	١٥	١٨	٣٣	%١٧
خمس ساعات	١٢	١٣	٢٥	%١٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن نسبة الطلاب الذين يقضون مدة ساعتان في تصفح المواقع الإلكترونية قد بلغت ٣٢%، ونسبة من يقضون مدة ثلاث ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية قد بلغت ٣٩%، أما نسبة من يقضون مدة أربع ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية قد بلغت ١٧%، ونسبة من يقضون مدة خمس ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية قد بلغت ١٢%. وبينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يقضون مدة ثلاثة ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية.

لقد بينت النتائج أن مدة ثلاث ساعات يخصصها طلبة الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً لتصفح المواقع الإلكترونية بنسبة بلغت ٣٩% والتي جاءت في المرتبة الأولى، حيث يمكن اعتبار هذه المدة مؤشراً على مدى الاهتمام الذي يوليه هؤلاء الطلبة للمواقع الإلكترونية باعتبارها أصبحت أفضل وسيلة للوصول إلى آلاف المواقع المتضمنة معلومات متنوعة تتراوح بين المعلومات الترفيهية والمسلية والأكاديمية الجادة، نظراً لتحول شبكة الإنترنت إلى أحد أهم مصادر المعلومات المتاحة بشيء من اليسر أمام الطالب، وإلى النافذة التي تمكنه من متابعة ما يجري من أحداث في العالم، في حين جاءت نسبة الطلاب الذين يقضون مدة ساعتان في

استخدام المواقع الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢%. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عربية كان من أهم نتائجها أن المدة التي يقضيها الطلاب في استخدام الإنترنت كانت بنسبة ٢١,٤٪ من الطلبة يستخدمونها يومياً، و٣٣,٢٪ من الطلبة يستخدمونها أسبوعياً، ٣٥,٧٪ منهم لا يستخدمونها إلا عند الحاجة[٢٨].

ثالثاً: المكان الذي يقوم الطلاب ذكوراً وإناثاً من خلاله بتصفح المواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (٤)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
المنزل	٦٣	٦٨	١٣١	%٦٥
مكتبة الجامعة	١١	١٤	٢٥	%١٢
مختبر الكلية	١٠	١٥	٢٥	%١٢
مقاهي الإنترنت	١٦	٣	١٩	%٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن المكان الذي يقوم الطلاب ذكوراً وإناثاً بتصفح المواقع الالكترونية والذي احتل المرتبة الأولى هو المنزل بنسبة بلغت (٦٥%)، وجاء كل من مكتبة الجامعة ومختبر الكلية في المرتبة الثانية بنسبة متساوية بلغت ١٢%، بينما جاءت مقاهي الإنترنت بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ٩%.

لقد بينت النتائج أن تصفح المواقع الإلكترونية من المنازل لجميع الطلاب ذكوراً وإناثاً قد احتل المرتبة الأولى، يليه التصفح من مكتبة الجامعة ومختبر الكلية، وأخيراً يأتي التصفح من مقاهي الإنترنت. وبالتالي فإن النسبة الأكبر من أفراد العينة ذكوراً وإناثاً يستخدمون المنازل لتصفح المواقع الإلكترونية نظراً لسهولة الدخول إلى جميع المواقع، وعدم حجب أي موقع كما هو الحال في الجامعة التي قامت بحجب بعض المواقع المفضلة للطلاب كمواقع face book, hotmail messenger, yahoo messenger إضافة إلى تصفح المواقع الإلكترونية بأي وقت صباحاً أو مساءً إلا أن هذه الدراسة تتعارض مع دراسات أجنبية أشارت إلى أن مختبرات الحاسوب بالكليات تمثل المكان الأكثر استخداماً من جانب الطلاب رغم

أن ٩٢% من الطلاب يملكون حاسبات خاصة بهم في منازلهم[٢٩]. كما تتعارض هذه مع الدراسة التي أجريت على طلاب جامعة ويسكنسن ماديسون والتي جاء من أهم نتائجها أن معامل الكمبيوتر في الكليات تمثل المكان الأكثر استخداماً من جانب الطلاب عند الاتصال بالانترنت[٣٠].

رابعاً: المواقع الإلكترونية الأكثر تصفحاً ومتابعةً من قبل طلاب الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً:

الجدول رقم (٥)

الموقع	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
Face Book	٦١	٦٩	١٣٠	%٦٥
Utube	٤	٣	٧	%٣
Google	٣٢	٢٨	٦٠	%٣٠
Yahoo	٣	–	٣	%٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن الموقع الالكتروني Face Book أكثر المواقع الإلكترونية تصفحاً من قبل طلبة الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٥%)، وجاء موقع **Google** في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٠%)، بينما انخفضت نسبة تصفح الطلبة ذكوراً وإناثاً لكل من موقع **Utube** وموقع **Yahoo** حيث جاءا بنسب متقاربة بلغت على التوالي ٣% و٢%.

بينت النتائج أن موقع Face Book أكثر المواقع الإلكترونية تصفحاً بين الطلاب الذكور والإناث، ويليه موقع Google، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عربية كان من أهم نتائجها أن موقع Google قد احتل المرتبة الأولى من بين المواقع الإلكترونية الأكثر تصفحاً ومن ثم تلاها موقع Face Book[٣١]، بينما انخفضت نسبة تصفح الذكور والإناث لكل من موقع Utube وموقع Yahoo الذي لم يتجاوز٣%. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أجنبية أجريت على طلبة جامعة ميرلاند لمعرفة تأثير الانترنت والمواقع الاجتماعية وأجهزة الهواتف النقالة المرتبطة على الطلاب، وكان من أهم عدم قدرتهم عن التوقف عن Face Book بشكلٍ خاص ومستمر[٣٢]. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عربية أشارت إلى أن

موقع YOU TUBE هو المفضل والأكثر تصفحاً ومروراً بالنسبة لشريحة كبيرة من الشباب الخليجي وهي الفئة العمرية ما بين ١٤-٢٧ سنة، وأن السعوديين هم الأكثر اجتياحاً لهذا الموقع المشهور[٣٣].

خامساً : اعتبار الطلاب ذكوراً وإناثاً المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات:

الجدول رقم (٦)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
نعم	٧٤	٦٨	١٤٢	%٧١
لا	٩	١٢	٢١	%١١
أحياناً	١٧	٢٠	٣٧	%١٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن نسبة الطلاب ذكوراً وإناثاً الذين يعتبرون المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات قد بلغت (٧١%) ونسبة الطلاب ذكوراً وإناثاً الذين لا تمثل المواقع الإلكترونية لهم مصدراً للمعلومات بلغت (١١%)، أما من أجابوا بأحياناً فقد بلغت نسبتهم (١٨%).

ارتفعت نسبة اعتبار المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات بين طلبة الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً بنسبة بلغت ٧١%، فقد بينت نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تعتبر المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات بسبب سهولة الحصول على معلومات في جميع التخصصات والمجالات، كالإعلام والسياسة والصحة، والطب، والتغذية، وإعداد البحوث ومعرفة الكتب الحديثة، والحصول على الأخبار من مواقع الإخبارية وغيرها من الخدمات التي تقدمها هذه المواقع. ويعتبر هذا مؤشرًا إيجابيًا على نضج طلبة الصحافة والإعلام، الشيء الذي أهلهم لبلوغ درجة من الوعي بخصوص أهمية الإنترنت كمصدر معلومات متميز في عملية التعلم والبحث العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أحد الدراسات العربية التي اعتبر فيها الإنترنت مصدراً للمعلومات لأغراض التعليم والدراسة في المركز الأول بين أسباب الاستخدام[٣٤]. وتتفق أيضاً مع أحد الدراسات الأجنبية التي قام بها قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة ويسكنسن ماديسون التي كشفت أن الطلاب يعتبرون شبكة الإنترنت مصدراً للمعلومات وأنها في تزايد مستمر[٣٥]. كما تتفق مع دراسة أجنبية أخرى كان من أهم نتائجها أن المواقع الإلكترونية تمثل المصدر الأول للمعلومات الأكاديمية[٣٦]. وتتفق مع دراسة

أجنبية أخرى جاء أظهرت نتائجها موقفاً إيجابياً للطلبة تجاه الإنترنت، إذ أفادوا بأنهم وجدوا معلومات مهمة في الإنترنت[٣٧].

سادساً: تأثير استخدام الطلاب ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي:

الجدول رقم (٧)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
نعم	٢٧	٢٤	٥١	%٢٥
لا	٣٩	٣٩	٧٨	%٣٩
أحياناً	٣٤	٣٧	٧١	%٣٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن نسبة الطلاب التي يؤثر عليهم استخدام الإنترنت لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي قد بلغت ٢٥%، ونسبة من لا يؤثر عليهم استخدام الإنترنت لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي ٣٩%، ونسبة من يؤثر أحياناً عليهم استخدام الإنترنت لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي قد بلغت ٣٦%. لقد بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب لا يؤثر عليهم استخدام الإنترنت لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي.

بينت النتائج عدم تأثير استخدام المواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيل الطلاب الدراسي ذكوراً وإناثاً والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٩%، وجاء تأثير استخدام الإنترنت أحياناً لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦%، ويعود ذلك أن المدة التي يقضيها الطلاب في تصفح المواقع الالكترونية تراوحت بين الساعتين والثلاث ساعات يومياً وبالتالي فهم يرون أنها لا تؤثر على تحصيلهم العلمي بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أحد الدراسات الأجنبية حول استخدام الطلاب للإنترنت في جامعة ميتشيجن University of Michigan، والمتعلقة بتأثير استخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي، حيث بينت نتائج الدراسة أن أغلب الطلاب يرون أن لاستخدام الإنترنت تأثير إيجابي على مستواهم الدراسي الجامعي[٣٨]. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة أجنبية أخرى للكشف عن علاقة الوقت المنقضي في استخدام الإنترنت بالتحصيل الدراسي والتي كان من أهم نتائجها عدم وجود علاقة

دالة بين المتغيرين. وهو ما يشير إلى أن الوقت المنقضي في استخدام الإنترنت ليس له أي تأثير على مستوى التحصيل العلمي للطلاب[٣٩].

سابعاً: تأثير تصفح واستخدام الطلاب ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية:

الجدول رقم (٨)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
نعم	٥٢	٣٩	٩١	%٤٥
لا	٢٩	٢٨	٥٧	%٢٩
أحياناً	١٩	٣٣	٥٢	%٢٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن نسبة الطلاب ذكوراً وإناثاً الذين يؤثر تصفحهم واستخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية قد بلغت ٤٥%، ونسبة الطلاب الذين لا يؤثر تصفهم واستخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية قد بلغت ٢٩%، في حين أن نسبة من يؤثر عليهم تصفحهم استخدامهم للمواقع الإلكترونية أحياناً على علاقاتهم الاجتماعية قد بلغت ٢٦%. وبالتالي فقد بينت النتائج أن النسبة الأكبر من الطلاب ذكوراً وإناثاً يؤثر استخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية، بسبب أن أن معدل المدة التي يقضيها الطلاب في استخدام المواقع الالكترونية هي ثلاث ساعات يومياً وبالتالي هناك احتمال من تأثير استخدامهم على علاقاتهم الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أجنبية جاء من أهم نتائجها أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم، حيث يرى الباحثان أنه قد أصبح لدى الكثير من مستخدمي الإنترنت أشخاص بدلاء لتكوين العلاقات الشخصية معهم وهؤلاء الأشخاص هم في الواقع موجودون في الشبكة ولا توجد حاجة للتفاعل وجها لوجه معهم[٤٠]. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عربية أجريت حول علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور ٣,٢٦ ساعة، والإناث ٢,٩٨، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى ٥,٤٣ ساعة للذكور، و٤,٤٣ بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل

علاقاته الاجتماعية[٤١]. وتتفق أيضاً مع دراسة عربية أخرى التي حاولت التركيز على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة الجامعة والتي خلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية[٤٢].

ثامناً: مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً لمعوقات بطء الاتصال في تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية في الجامعة:

الجدول رقم (٩)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
نعم	٤٢	٥٣	٩٥	%٤٧
لا	٢٦	١٨	٤٤	%٢٢
أحياناً	٣٢	٢٩	٦١	%٣١
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبات بطء الاتصال عند تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية في الجامعة قد بلغت ٤٧%، وبلغت نسبة من لا يواجهون صعوبات بطء الاتصال في تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية في الجامعة ٢٢%، في حين أن نسبة من يواجهون أحياناً صعوبات بطء الاتصال في استخدام المواقع الإلكترونية في الجامعة قد بلغت ٣١%، وبالتالي فإن نتائج الدراسة قد بينت أن النسبة الأكبر من الطلاب يواجهون معوقات بطء الاتصال في تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية. وهذا يوضح وجود مشكلة في سرعة الإنترنت في الجامعة، وقد تبين أن بطء الاتصال سببه الضغط على الأجهزة الخادمة. وبديهي أن بطء الاتصال قد يكون نتيجة الازدحام في استخدام الإنترنت. ومما يدعم هذا الرأي هو الازدياد المطرد في أعداد طلبة جامعة البتراء المستخدمين للإنترنت. وتتفق هذه الدراسة مع أحد الدراسات العربية التي جاء من أهم نتائجها أن هنالك بعض المعوقات تواجه الطلبة في استخدام الإنترنت مثل بطء الاتصال وتزاحم الاستخدام[٤٣]. كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة عربية حول الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الملك عبد العزيز في تصفح الانترنت وكانت أهم الصعوبات الانقطاع المتكرر عن المزود وطول الفترة التي يستغرقها تحميل المعلومات، وصعوبة الوصول إلى الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان[٤٤].

تاسعاً: مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً صعوبات اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (١٠)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
نعم	٢٩	٣١	٦٠	%٣٠
لا	٢٢	٣٦	٥٨	%٢٩
أحياناً	٤٩	٣٢	٨١	%٤١
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع قد بلغت ٣٠%، ونسبة من لا يواجهون صعوبات في اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع قد بلغت ٢٩%، أما نسبة من يواجهون أحياناً صعوبات في اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع قد بلغت ٤١%.

بينت النتائج ارتفاع مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً لصعوبات في اللغة الإنجليزية عند تصفح بعض المواقع الإلكترونية، كما ارتفعت نسبة من يواجهون أحياناً ذكوراً وإناثاً صعوبات في اللغة الإنجليزية عند تصفح بعض المواقع، ويعود ذلك إلى عدة أسباب أولها أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة في معظم المواقع الإلكترونية، وبالتالي فإن بعض الطلاب غالباً ما يجدون صعوبة في فهم معلومات كتبت بلغة غير لغتهم الأم بسبب ضعف اللغة الإنجليزية عند الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع ما تشير إليه بعض الدراسات العربية من أن الكثير من المستخدمين يجدون صعوبة في التعامل مع اللغة الإنجليزية المهيمنة حالياً على الإنترنت والسبب الثاني أن بعض المواقع الإلكترونية غير مترجمة إلى اللغة العربية خاصة المواقع غير الإنجليزية[٤٥]. ويرتبط بهذا السبب قلة عدد المواقع والخدمات العربية على الإنترنت وضعف مستواها، وبالتالي هناك ضرورة إلى الاهتمام بتطوير المواقع والخدمات العربية على الإنترنت لحل مشكلة اللغة الإنجليزية؛ فالمحتوى العربي على الإنترنت يمثل الآن أقل من ١% فقط[٤٦]. وتتفق هذه الدراسة مع أحد الدراسات العربية التي جاء من أهم نتائجها أن الطلاب يواجهون صعوبات اللغة الإنجليزية في تصفح الإنترنت [٤٧].

عاشراً: مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة:

الجدول رقم (١١)

المفردة	تكرار الذكور	تكرار الإناث	المجموع	النسبة المئوية
نعم	٦٣	٥٤	١١٧	%٥٨
لا	٢٠	١٨	٣٨	%١٩
أحياناً	١٧	٢٨	٤٥	%٢٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن نسبة الطلاب ذكوراً وإناثاً الذين يواجهون مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة قد بلغت ٥٨%، ونسبة الطلاب الذين لا يواجهون مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة قد بلغت ١٩%، وأما نسبة من يواجهون أحياناً مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة فقد بلغت ٢٣%.

لقد بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة مواجهة الطلاب ذكوراً وإناثاً لمشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة والتي جاءت بنسبة بلغت ٥٨%، ويعود السبب بناءاً على إيضاح من مركز الحاسوب أن حجب المواقع جاء بعد مراقبة تصفح الطلاب للمواقع الإلكترونية فلقد تبين أن مواقع التسلية والمواقع المنافية للأخلاق ومواقع الأغاني والمواقع الإسرائيلية التي تحتوي على أفلام وأغاني هي المواقع الأكثر تصفحاً من قبل الطلاب داخل الحرم الجامعي.

ب) عرض ومناقشة نتائج الدراسة حول استخدام طلاب قسم الصحافة والإعلام للمواقع الإلكترونية حسب متغير الجنس:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تصفح واستخدام طلبة قسم الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً في جامعة البتراء للمواقع الإلكترونية، ودوافع استخداماتهم، ومكان الاستخدام وتأثيرها عليهم، والصعوبات والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج التي توزعت موضوعاتها داخل الدراسة على عدد من المجالات والتي جاءت كما يلي:

أولاً: مقارنة دوافع تصفح طلاب قسم الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (١٢)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
تعليمي	٢٤	%٢٤	٣٢	%٣٢
ترفيهي	٣٢	%٣٢	٣٨	%٣٨
الدردشة ومراسلة الآخرين	٢٣	%٢٣	٢٣	%٢٣
مصدر للأخبار	٢١	%٢١	٧	%٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

بين الجدول رقم (١٢) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يتصفحون المواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب تعليمية قد بلغت ٢٤%، أما نسبة الإناث فقد بلغت ٣٢%، ونسبة من يتصفحون المواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب ترفيهية للتسلية وقضاء وقت فراغ فقد بلغت للذكور ٣٢%، والإناث ٣٨%، ونسبة من يتصفحون المواقع الإلكترونية لدوافع الدردشة ومراسلة الآخرين قد بلغت للذكور ٢٣%، وللإناث ٢٣% أما نسبة من يتصفحون المواقع الإلكترونية لمتابعة الأخبار والإعلانات قد بلغت للذكور بلغت ٢١%، وبلغت للإناث ٧%.

وبالمقارنة بين دوافع تصفح واستخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية بين الذكور والإناث، تبين أن دوافع تصفح الإناث لأسباب التعليم والدراسة جاءت أعلى من الذكور بنسبة بلغت ٣٢%، فيما بلغت نسبة الذكور لنفس الدوافع ٢٤%، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة أجنبية جاء من أهم نتائجها وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه[٤٨]. وجاءت دوافع الإناث لأسباب التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة أعلى من الذكور بنسبة بلغت ٣٨% مقابل ٣٢% للذكور، بينما جاءت دوافع الدردشة ومراسلة الآخرين متساوية بين الطلاب الذكور والإناث بنسبة بلغت ٢٣%، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عربية للكشف عن دوافع استخدام الإنترنت، وقد كان من أهم نتائجها أن الدافع الأول لاستخدام

الإنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة كلية التربية[٤٩]. إلا أن الطلاب قد تفوقوا على الإناث في دوافع متابعة الأخبار والإعلانات التي بلغت للذكور ٢١% مقابل ٧% للإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عربية حول متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية الإخبارية حيث جاء من أهم نتائجها أن النسبة الأكبر من متابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية هم من الذكور بنسبة تصل إلى (٨٦،٦%) مقابل (٧٥،٤%) من الإناث[٥٠].

ثانياً: مقارنة المدة التي يقضيها الطلاب ذكوراً وإناثاً في تصفح المواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (١٣)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
ساعتان	٤٣	%٤٣	٢١	%٢١
ثلاث ساعات	٣٠	%٣٠	٤٨	%٤٨
أربع ساعات	١٥	%١٥	١٨	%١٨
خمس ساعات	١٢	%١٢	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يقضون مدة ساعتان في تصفح المواقع الإلكترونية قد بلغت ٤٣%، أما للإناث فقد بلغت ٢١%، أما نسبة من يقضون مدة ثلاث ساعات في تصفح المواقع لالكترونية لطلاب الذكور قد بلغت ٣٠%، وللإناث بلغت ٤٨%، أما نسبة من يقضون مدة أربع ساعات من الذكور في تصفح المواقع الإلكترونية قد بلغت ١٥%، ونسبة الإناث بلغت ١٨%، ومن يقضون من الذكور مدة خمس ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية فقد بلغت ١٢%، وللإناث بلغت ١٣%. وبينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الذكور يقضون مدة ساعتان في تصفح المواقع الإلكترونية. أما الإناث فإن النسبة الأكبر منهن يقضون مدة ثلاث ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية.

وبالمقارنة ما بين الذكور والإناث في المدة التي يقضها في تصفح المواقع الإلكترونية فقد تبين أن نسبة الإناث أعلى من الذكور في قضاء مدة ثلاث ساعات في تصفح المواقع الالكترونية بنسبة بلغت ٤٨% مقابل ٣٠% للذكور، بينما ارتفعت مدة ساعتين لدى الذكور لمدة ساعتين والتي بلغت ٤٣%، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة أجنبية هدفت إلى معرفة مدى تأثير كل من الفاعلية الذاتية والقلق من الحاسب الآلي واتجاه استخدام الإنترنت على عينة من طلاب جامعة حيث كان من أهم نتائجها أن الذكور أكثر فاعلية ذاتية وأقل قلقاً، واتجاهاتهم نحو الإنترنت أكثر إيجابية مقارنة بالإناث. كما يستخدمون الإنترنت لساعات أطول منها لدى الإناث[٥١]. كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة عربية كان من أهم نتائجها وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور[٥٢].

ثالثاً: مقارنة بالمكان الذي يقوم الطلاب ذكوراً وإناثاً من خلاله بتصفح المواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (١٤)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
المنزل	٦٣	%٦٣	٦٨	%٦٨
مقاهي الإنترنت	١٦	%١٦	١٥	%١٥
مكتبة الجامعة	١١	%١١	١٤	%١٤
مختبر الكلية	١٠	%١٠	٣	%٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن المكان الذي يقوم الطلاب الذكور بتصفح المواقع الإلكترونية من خلاله في المرتبة الأولى هو المنزل بنسبة بلغت (٦٣%)، وإما الإناث فقد بلغت (٨٣%)، وجاءت مقاهي الإنترنت في المرتبة الثانية للذكور بنسبة بلغت (١٦%)، إما الإناث فقد بلغت ١٥%، في حين جاء كل من مكتبة الجامعة ومختبر الكلية في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بنسب بلغت ١١% للمكتبة و١٠% لمختبر الكلية. بينما جاء للإناث بنسب متفاوتة بلغت لمكتبة الجامعة ١٤% ومختبر الكلية ٣%. لقد بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب الذكور والإناث يستخدمون المنزل لتصفح المواقع الإلكترونية نظراً لسهولة الدخول إلى جميع المواقع، وعدم حجب أي موقع كما هو الحال في الجامعة

التي قامت بحجب المواقع المفضلة للطلاب كمواقع face book, hotmail messenger, yahoo messenger إضافة إلى تصفح المواقع الإلكترونية بأي وقت صباحاً أو مساءاً.

وبالمقارنة بين طلاب الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بالمكان الذي يتصفحون من خلاله المواقع الإلكترونية، تبين أن المنزل قد احتل المرتبة الأولى لكل من الذكور والإناث بنسب متقاربة جداً، إذ بلغت لدى للإناث ٦٨% والذكور ٦٣%، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة عربية جاء من أهم نتائجها أن أغلب الطالبات والتي بلغت نسبتهن ٦٤% يستخدمن الإنترنت من منازلهن(٥٣).

***رابعاً*: مقارنة المواقع الإلكترونية الأكثر تصفحاً ومتابعة من قبل الطلاب ذكوراً وإناثاً:**

الجدول رقم (١٥)

الموقع	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
Face Book	٦١	%٦١	٦٩	%٦٩
Utube	٤	%٤	٣	%٣
Google	٣٢	%٣٢	٢٨	%٢٨
Yahoo	٣	%٣	–	–
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن موقع Face Book أكثر الواقع الالكترونية تصفحاً لدى الطلاب الذكور حيث جاء بنسبة بلغت (٦١%)، كذلك بالنسبة للإناث بنسبة بلغت (٦٩%)، وجاء تصفح الذكور لموقع Google في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢%) وللإناث بنسبة (٢٨%)، أما وموقع Utube فقد احتل المرتبة الثالثة للذكور بنسبة بلغت (٤%) وللإناث بنسبة بلغت (٣%)، فيما جاء موقع Yahoo في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ٣% وللذكور فقط. فلقد بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب الذكور والإناث يتصفحون موقع Face Book، وقد عزا الطلاب ذكوراً وإناثاً أن هذا الموقع يختلف عن غيره من المواقع نظراً لسهولة التواصل مع الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد، وتجديد العلاقات

بأصدقاء الماضي ومشاهدة الصور ومواكبة ما يجرى على الساحة الدولية وإبداء الرأي الحر.

ويعود ارتفاع نسبة تصفح الطلاب ذكوراً وإناثاً لموقع Face Book نظراً لقدرة المستخدمين للانضمام لواحدة أو أكثر من الشبكات التي تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها. كما يمكن للمستخدمين أيضاً الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية، وكذلك يمّكن الموقع من إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية، وتبادل الرسائل العامة أو الخاصة والانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء، كذلك تبادل المحادثات المكتوبة الفورية، حيث تكون كافة هذه الخدمات مقتصرة فقط على المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة، كما يتيح هذا الموقع المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع حيث يتم تقديم جميع هذه الخدمات لكافة المستخدمين مجاناً.كما أصبح لهذا الموقع أهمية كبيرة في المجال السياسي حيث كان له دور محوري ورئيسي في إشعال ثورتي تونس مصر حتى وصل الأمر عندما أراد الجيش مخاطبة الشباب أطلق صفحة على Face Book حيث أصبح يطلق على هذا الموقع الإعلام الجديد.

وبالمقارنة بين طلاب الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية الأكثر تصفحاً، فقد تبين أن الإناث يتصفحن موقع Face Book بنسبة أعلى قليلاً عن الذكور بلغت ٦٩% مقابل ٦١% للذكور، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عربية حول استخدام Face Book حيث كان من أهم نتائجها أن هناك تساوي بين المستخدمين للذكور والإناث لهذا الموقع(٥٤). كما وتتعارض هذه النتيجة مع إحصاءات عالمية قدمها موقع (شيك فيس بوك دوت كوم) الالكتروني التي ترصد أعداد مستخدمي موقع FaceBook "يومياً حيث انقسم عدد مستخدمي"FaceBook في الأردن بين (٦٠٢) ألف مستخدم من الذكور بنسبة (٥٨%) من إجمالي مستخدمي Face، والنسبة الباقية التي تصل إلى(٤٢%) للإناث بعدد مستخدمات بلغ (٤٣٤) ألف مستخدمة(٥٥). بينما ارتفعت نسبة تصفح الذكور لموقع Google عن الإناث بنسبة بلغت ٣٢% مقابل ٢٨% للإناث، حيث أفاد الطلاب الذكور أن هذا الموقع يمدهم بالمعلومات والدراسات وتصفح جميع المواقع الإخبارية بسرعة ويسر.

خامساً: اعتبار المواقع الإلكترونية للطلاب ذكوراً وإناثاً مصدراً للمعلومات:

الجدول رقم (١٦)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٧٤	٦٨	%٦٨
لا	٩	%٩	١٢	%١٢
أحياناً	١٧	%١٧	٢٠	%٢٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٦) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يعتبرون المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات قد بلغت (٧٤%) وأما نسبة الإناث فقد بلغت (٦٨%)، ونسبة الطلاب الذكور الذين لا يعتبرون المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات بلغت (٩%)، بينما بلغت نسبة الإناث ١٢%، ونسبة الذكور الذين تمثل لهم المواقع الالكترونية أحياناً مصدراً للمعلومات فقد بلغت (١٧%)، أما الإناث فقد بلغت ٢٠%

لقد بينت النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ذكوراً وإناثاً تمثل لهم المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات بسبب سهولة الحصول على كافة المعلومات، كالصحة والطب والتغذية والصداقة، وإعداد البحوث ومعرفة الكتب الحديثة، والحصول على الأخبار من مواقع الإخبارية وغيرها من البيانات.

وبالمقارنة ما بين الطلاب الذكور الإناث حول اعتبار المواقع الكترونية مصدراً للمعلومات، تبين أن الطلاب الذكور يعتبرون المواقع الالكترونية مصدراً للمعلومات بنسبة ٧٤% تفوق الإناث اللواتي يعتبرن المواقع الالكترونية مصدراً للمعلومات بنسبة بلغت ٦٨%، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أجنبية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الموجودة بين الطلاب والطالبات بجامعة شفيلد في مجال تقبل الانترنت واستخدامها. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن الطالبات أكثر عزوفاً عن الانترنت، وعدم الرضا عنها مقارنة بزملائهن الطلاب. وعزا الباحثان هذه النتيجة إلى كون الطالبات لا يعتبرن الإنترنت مصدر معلومات مفيد وذا أهمية[٥٦]. كما تتفق هذه الدراسة مع أحد الدراسات العربية التي جاء من أهم نتائجها أن الإنترنت يعتبر مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات عند ٤٩% من الطلاب والطالبات بنسبة متساوية[٥٧]. بينما تتعارض هذه الدراسة مع دراسة

عربية أخرى حول الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الانترنت في مدينة الرياض وكان من بين نتائجها أن ٧٧% من المشاركات لا يعتبر لهن الانترنت مصدر للمعلومات بسبب ندرة الاستفادة منه في المجال الأكاديمي[٥٨].

سادساً: مقارنة تأثير استخدام الطلاب ذكوراً وإناثاً لفترات طويلة للمواقع الإلكترونية على تحصيلهم الدراسي:

الجدول رقم (١٧)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
نعم	٢٧	%٢٧	٢٤	%٢٤
لا	٣٩	%٣٩	٣٩	%٣٩
أحياناً	٣٤	%٣٤	٣٧	%٣٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٧) أن نسبة الطلاب الذكور التي يؤثر عليهم استخدام المواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي قد بلغت ٢٧%، أما نسبة الإناث فقد بلغت ٢٤% ونسبة الذكور ممن لا يؤثر عليهم استخدام المواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي بلغت ٣٩%، بينما بلغت لدى الإناث ٣٩% ونسبة الذكور التي يؤثر أحياناً عليهم استخدام المواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي قد بلغت ٣٤% فيما بلغت لدى الإناث ٣٧%.

فقد بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب الذكور والإناث لا يؤثر عليهم استخدام المواقع الإلكترونية لفترات طويلة على تحصيلهم الدراسي.

وبالمقارنة بين الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثير تصفح المواقع الإلكترونية على تحصيلهم الدراسي، تبين تساوي التأثير حيث جاءت نسبة عدم تأثير تصفح واستخدام الانترنت بينهم متساوية بنسبة بلغت ٣٩%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عربية كان من أهم نتائجها أن اتجاهات الطلبة حول استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دالة إحصائياً[٥٩].

سابعاً: مقارنة تأثير استخدام الطلاب ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية:

الجدول رقم (١٨)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
نعم	٥٢	%٥٢	٣٩	%٣٩
لا	٢٩	%٢٩	٢٨	%٢٨
أحياناً	١٩	%١٩	٣٣	%٣٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٨) أن نسبة الطلاب الذكور الذي يؤثر استخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية قد بلغت ٥٢%، أما نسبة الإناث فبلغت ٣٩%، ونسبة الطلاب الذكور الذين لا يؤثر استخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية قد بلغت ٢٩%، في حين بلغت للإناث ٢٨%، وأما نسبة الذكور ممن يؤثر عليهم أحياناً استخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية فقد بلغت ١٩% مقابل ٣٣% للإناث. وبالتالي فقد بينت النتائج أن النسبة الأكبر من الطلاب ذكوراً وإناثاً يؤثر استخدامهم للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية.

وبالمقارنة ما بين تأثير تصفح المواقع الإلكترونية بين طلاب الصحافة والإعلام الذكور والإناث على علاقاتهم الاجتماعية، تبين أن نسبة تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية للذكور جاءت أعلى من تأثيرها على الإناث. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عربية جاء من أهم نتائجها أن لاستخدام الإنترنت أثراً كبير على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور منه على الإناث[٦٠]. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عربية أخرى كان من أهم نتائجها أن ٤٠% من الشباب الذين شملهم الاستطلاع أفادوا أن شبكة الإنترنت أثرت عليهم من الناحية الاجتماعية وجعلتهم أكثر إنفراداً[٦١]. ويعود تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية بسبب أن ما يميز شبكة الانترنت وتصفح المواقع الالكترونية وجود علاقات تفاعلية بين المستخدمين وهو الذي يجعل من المستخدمين الذين ينتشرون في أماكن متباعدة بالقيام بالتواصل وإرسال واستقبال ما يشاءون من

المعلومات. وبالتالي فقد أثرت هذه التكنولوجيا الحديثة على كثير من النواحي الاجتماعية في حياة الأفراد وخاصة الشباب، وعلى حد تعبير ناي واربنج Nie and Erbing، إن هذه التطورات والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات أثرت على كيفية عمل الناس ومكان عملهم، ومقداره، ومع من يعملون ويتفاعلون. فتكنولوجيا المعلومات أثرت بشكل كبير على عملية التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الأسري وداخل المحيط الاجتماعي للمجتمع الأكبر[٦٢].

ثامناً: مواجهة الطالب ذكوراً وإناثاً معوقات بطء الاتصال في استخدام الإنترنت في الجامعة:

الجدول رقم (١٩)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
نعم	٤٢	%٤٢	٥٣	%٥٣
لا	٢٦	%٢٦	١٨	%١٨
أحياناً	٣٢	%٣٢	٢٩	%٢٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يواجهون معوقات بطء الاتصال في استخدام الإنترنت في الجامعة قد بلغت ٤٢%، أما لدى الإناث فقد بلغت ٥٣%، ونسبة من لا يواجهون من الذكور معوقات بطء الاتصال في استخدام الإنترنت في الجامعة فقد بلغت ٢٦%، والإناث بلغت ١٨%، أما نسبة من يواجهون أحياناً معوقات بطء الاتصال فقد بلغت ٣٢% للذكور و٢٩% للإناث. فلقد بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يواجهون معوقات بطء الاتصال في استخدام الإنترنت في الجامعة بسبب ضعف في سرعة الإنترنت. وقد عزى مسئولي مركز الحاسوب إلى أنه في بعض الأحيان يكون ساعات ذروة استخدام الإنترنت حيث يتجمع أكثر من سبعة الآلف مستخدم في فترة واحدة من الطلاب والهيئة التدريسية والقبول والتسجيل وغيره.

وبالمقارنة ما بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعوقات بطء الاتصال في تصفح واستخدام المواقع الإلكترونية في الجامعة، تبين أن الإناث يواجهن مشكلة بطء الاتصال في تصفح المواقع الإلكترونية في الجامعة بنسبة بلغت ٥٣%، ومن

يواجهن أحياناً معوقات بطء الاتصال بلغت ٢٩% وتعتبر نسبة عالية ويعزى ذلك إلى إقبال الإناث على تصفح المواقع الإلكترونية من مختبرات الجامعة، فربما يعود لعدم امتلاكهن حواسيب أو عدم وجود اشتراكات للإنترنت في منازلهن. بينما تنخفض مواجهة الذكور معوقات بطء الاتصال لدى الذكور نظراً لإمكانهم التصفح من أي مكان سواء المنزل أو مقاهي الانترنت.

تاسعاً: مواجهة الطلاب (ذكوراً وإناثاً) صعوبات اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع الإلكترونية:

الجدول رقم (٢٠)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٢٩	٣١	%٣١
لا	٢٢	%٢٢	٣٧	%٣٧
أحياناً	٤٩	%٤٩	٣٢	%٣٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢٠) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يواجهون صعوبات اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع قد بلغت ٢٩%، ونسبة الإناث فقد بلغت ٣١%، ونسبة من لا يواجهون من الذكور صعوبات اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع قد بلغت ٢٢%، فيما بلغت للإناث ٣٧%، أما نسبة الذكور ممن يواجهون أحياناً صعوبات في اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع قد بلغت ٤٩% فيما بلغت نسبة الإناث ٣٢%. بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب الذكور يواجهون أحياناً صعوبات في اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع. بينما النسبة الأكبر من الطالبات لا يواجهن صعوبات في اللغة الإنجليزية عند استخدام بعض المواقع.

وبالمقارنة ما بين الطلاب الذكور والإناث في مواجهة صعوبات اللغة الإنجليزية عند تصفح المواقع الإلكترونية، تبين أن الذكور يواجهون صعوبات اللغة الإنجليزية في تصفح المواقع الالكترونية أكثر من الإناث بنسبة بلغت ٢٩%، أما نسبة الذكور الذين يواجهون أحياناً صعوبات في اللغة عند تصفح بعض المواقع قد بلغت ٤٩% لصالح الإناث.

عاشراً: مدى مواجهة الطلاب ذكــوراً وإناثــاً مشــكلة حجــب بعــض المواقــع الإلكترونية في الجامعة:

الجدول رقم (٢١)

المفردة	تكرار الذكور	النسبة المئوية	تكرار الإناث	النسبة المئوية
نعم	٦٣	%٦٣	٥٤	%٥٤
لا	٢٠	%٢٠	١٨	%١٨
أحياناً	١٧	%١٧	٢٨	%٢٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢١) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يواجهون مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة قد بلغت ٦٣%، أما نسبة الإناث فقــد بلغت ٥٤%، ونسبة من لا يواجهون مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية فــي الجامعة من الذكور فقد بلغت ٢٠%، وللإناث بلغن ١٨%، وأما نسبة من يواجهون أحياناً من الذكور مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة فقــد بلغــت ١٧%. وللإناث بلغت ٢٨%، وبالتالي فقد بينت نتائج الجدول السابق أن النســبة الأكبر من أفراد العينة الذكور والإناث يواجهون مشكلة حجــب بعــض المواقــع الإلكترونية في الجامعة.

وبالمقارنة ما بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمــواجهتهم حجــب بعــض المواقع الإلكترونية في الجامعة، فقد بينت أن الذكور يواجهــون مشــكلة حجــب المواقع الالكترونية أعلى من الإناث حيث بلغت ٦٣% مقارنة مــع الإنــاث التــي بلغت ٥٤% ويعود ذلك إلى اختلاف نوعية المواقع التي يقــوم الطــلاب الــذكور بتصفحها والتي تختلف عن اهتمامات الإناث.

ج) خلاصة الدراسة:

خرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج والتي جاءت بناء على محددات الدراسة التي قسمت الى قسمين الأول يتعلق بنتائج تصفح طلبة الصــحافة والإعــلام فــي جامعة البتراء ذكوراً وإناثاً والثاني يتعلق بالفروقات بين الذكور والإناث في تصفح واستخدام المواقع الالكترونية والتي جاءت كما يلي:

١) النتائج المتعلقة بتصفح جميع طلاب قسم الصحافة والإعلام (ذكوراً وإناثاً) للمواقع الإلكترونية:

- ارتفاع نسبة تصفح طلبة قسم الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً للمواقع الإلكترونية لدوافع وأسباب ترفيهية والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٥%، بينما جاءت الدوافع والأسباب التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨%.
- يقضي طلاب الصحافة والإعلام وذكوراً وإناثاً مدة ثلاث ساعات في تصفح المواقع الإلكترونية بنسبة بلغت ٣٩%.
- يأتي تصفح الإنترنت من المنازل للطلاب الذكور والإناث في المرتبة الأولى بنسبة ٦٥% يليه التصفح من مكتبة ومختبر الجامعة بنسب متساوية بلغت ١٢%، وأخيراً مقاهي الإنترنت بنسبة بلغت ٩%.
- يعتبر الإنترنت مصدراً أساسياً لطلاب الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً للحصول على المعلومات والتي بلغت ٧١% بشكل عام.
- يؤثر تصفح طلبة الصحافة والإعلام للمواقع الإلكترونية ذكوراً وإناثاً على تحصيلهم الدراسي نظراً لأن مدة تصفحهم لهذه المواقع بلغت ثلاث ساعات، كما يؤثر تصفح طلبة الصحافة والإعلام للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية.
- يواجه طلبة الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً صعوبات بطء الاتصال عند تصفح المواقع الإلكترونية في الجامعة والتي بلغت ٤٧% نتيجة الضغط على تصفح الأجهزة الخادمة، كما يواجه الطلبة أحياناً صعوبات في اللغة الانجليزية عند تصفح بعض المواقع بنسبة قد بلغت ٤١%.
- يواجه طلبة الصحافة والإعلام ذكوراً وإناثاً مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة، حيث تبين أن الجامعة قد قامت بحجب بعض المواقع بعد مراقبة تصفح الطلاب للمواقع الإلكترونية، وتبين بأن مواقع التسلية والمواقع المنافية للأخلاق ومواقع الأغاني والمواقع الإسرائيلية التي تحتوي على أفلام وأغاني هي المواقع الأكثر تصفحاً من قبل الطلاب داخل الحرم الجامعي.

٢) النتائج المتعلقة بالفروقات بين تصفح كل من الذكور والإناث للمواقع الإلكترونية:

١- دوافع تصفح المواقع الإلكترونية لدى الجنسين:

كشفت الدراسة أن الإناث أكثر تصفحاً للمواقع الإلكترونية من الذكور بدافع التعليم والدراسة. في حين أن الطلاب أكثر تصفحاً له بدافع متابعة الأخبار والإعلانات مقارنة بالطالبات. ويتضح أيضاً أن هناك فرقاً بين الجنسين في تصفح المواقع الإلكترونية بدافع التسلية وقضاء وقت الفراغ. حيث ترتفع النسبة لدى الإناث لتصل إلى ٣٨% مقابل ٣٢% للذكور، وبالتالي فإن التعليم والدراسة أكثر الدوافع شيوعاً لدى الطالبات ثم التسلية، والذي تقل نسبة تصفحه بدرجة واضحة عنها لدى الطلاب. ولا توجد فروق بين الجنسين في دوافع الدردشة ومراسلة الآخرين والتي كانت النسبة متساوية لكل من الذكور والإناث بنسبة بلغت ٢٣%.

٢- المدة التي يقضيها كلا الجنسين في تصفح المواقع الإلكترونية:

تبين وجود فارق في المدة التي يقضيها كلاً من الجنسين في تصفح المواقع الإلكترونية لصالح الإناث. فقد جاءت نسبة الإناث أعلى في مدة تصفح المواقع الإلكترونية لمدة ثلاث ساعات بصفة عامة بنسبة بلغت ٤٨% مقابل نسبة ٣٠% للذكور. في حين ارتفعت نسبة تصفح الذكور للمواقع الإلكترونية لمدة ساعتان يومياً لتصل إلى ٣٤%. ويمكن اعتبار هذا السلوك مؤشراً على مدى الاهتمام الذي توليه الإناث بتصفح المواقع الإلكترونية مقارنة مع الذكور.

٣- المكان الذي يقوم من خلاله كلا الجنسين بتصفح المواقع الإلكترونية:

كشفت الدراسة بصفة عامة عدم وجود فروق بين الجنسين في اختيار المكان الذي يقومون من خلاله بتصفح المواقع الإلكترونية، حيث تبين أن المنزل هو المكان المشترك بين الجنسين والتي وصلت نسبته ٦٨% للإناث و٦٣% للذكور، إذ يلاحظ ارتفاع في معدل تصفح الطلبة ذكوراً وإناثاً للمواقع الالكترونية من المنزل، حيث تعتبر نتيجة منطقية ومرد ذلك تواجد الطلبة مساءاً في المنزل إضافة إلى سهولة الوصول إلى كافة المواقع التي يرغب الطلبة بتصفحها. وتلتها مكتبة الجامعة بنسبة متقاربة بلغت للإناث ١٤% مقابل ١١% للذكور.

٤- المواقع الأكثر تصفحاً ومتابعةً من قبل كلا الجنسين:

اتضح أن أبرز المواقع وأكثرها تصفحاً من قبل افراد العينة ككل هو موقع Face Book، وتلاه موقع Google الإ أنه قد تبين أن الإناث أكثر تصفحاً لهذا الموقع من الذكور بنسبة بلغت ٦٩% مقابل ٦١%، بينما ارتفع تصفح الذكور لموقع Google الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢%) مقابل الإناث بنسبة (٢٨%)، ويعود ارتفاع نسبة تصفح الإناث لموقع Face Book قليلاً عن الذكور نظراً لان المدة التي يقضنها الإناث في تصفح المواقع الإلكترونية جاءت بنسبة أعلى من الذكور والبالغة ثلاث ساعات يومياً مقابل ساعتين للذكور.

٥- اعتبار المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات لكلا الجنسين:

ترتفع نسبة اعتبار المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات لدى الذكور بنسبة بلغت (٧٤%) مقارنة مع نسبة الطالبات اللواتي يعتبرن الإنترنت لهم مصدراً للمعلومات والتي بلغت (٦٨%). وهذا يعتبر مؤشر ايجابي على ادراك الطلبة بخصوص أهمية الإنترنت كمصدر معلومات متميز في عملية التعلم والترفيه والبحث العلمي والتواصل مع الآخرين. ويعود ارتفاع اعتبار المواقع الإلكترونية مصدراً للمعلومات السرعة في الحصول على المعلومات ونشرها، والعدد الهائل من المعلومات المتاحة بغض النظر كونها أقل موضوعية ودقة. وبالتالي فقد تحولت المواقع اللإلكترونية إلى أحد أهم مصادر المعلومات المتاحة بشيء من اليسر أمام الطالب، وإلى النافذة التي تمكنه من متابعة ما يستجد من أحداث في العالم عامة ومن مواكبة التطورات ذات العلاقة بتخصصه خاصة.

٦- تأثير تصفح واستخدام كلا الجنسين للمواقع الإلكترونية على تحصيلهم العلمي:

جاءت نتائج الدراسة متساوية ما بين الطلبة ذكوراً وإناثاً حول عدم تأثير تصفح المواقع الإلكترونية على تحصيلهم العلمي والتي بلغت لكلا الجنسين ٣٩%، ويعود ذلك إلى أن طبيعة التصفح يرتبط إلى حد ما بدوافع التصفح والذي جاء للدراسة والتعليم في المرتبة الأولى للإناث والأخبار والإعلانات للذكور، حيث تمكن المواقع الإلكترونية الطلبة من الحصول على معلومات مهمة والإحاطة بكل ما يحدث في العالم من أحداث، بالإضافة إلى قيامهم بإعداد البحوث

والواجبات المطلوبة منهم من خلال الاستعانة بالمعلومات المتاحة في المواقع الإلكترونية.

٧- تأثير تصفح كلا الجنسين للمواقع الإلكترونية على علاقاتهم الاجتماعية:

ارتفعت نسبة تأثير تصفح المواقع الإلكترونية للذكور على علاقاتهم الاجتماعية مقارنة بالإناث، حيث بلغت ٥٢% في حين انخفضت عند الطالبات بنسبة بلغت ٣٩%. ويعود ذلك إلى أن ان ما يميز الإنترنت بشكل عام والمواقع الإلكترونية بشكل خاص مستوى التفاعل بين المستخدمين الذي أدى إلى وجود علاقات تفاعلية بغض النظر أماكن وجودهم للقيام بالتواصل مع الآخرين حيث أثرت هذه التكنولوجيا الحديثة على كثير من النواحي الاجتماعية في حياة الطلاب وبالتالي فقد اثر الانترنت بشكل كبير على عملية التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الأسري وداخل المحيط الاجتماعي للمجتمع الأكبر. وعلى حد تعبير ناي واربنج Nie and Erbing، إن هذه التطورات والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات أثرت على كيفية عمل الناس ومكان عملهم، ومقداره، ومع من يعملون ويتفاعلون(٦٣).

٨- مواجهة كلا الجنسين معوقات بطء الاتصال في استخدام الإنترنت في الجامعة:

ترتفع نسبة مواجهة الطالبات معوقات بطء الاتصال في تصفح المواقع الإلكترونية في الجامعة حيث وصلت نسبتها إلى ٥٣%، مقارنة مع معوقات بطء الاتصال التي يواجهها الطلاب والتي بلغت ٤٢%. ويعزى ذلك إلى أن الإناث يتصفحن المواقع الالكترونية من مختبرات الجامعة، وربما يعود ذلك إلى أن الطالبات قد يجدن صعوبة في الخروج إلى مقاهي الانترنت ومن ثم تصبح معامل الكليات هي البديل الأيسر.

٩- مواجهة كلا الجنسين صعوبات اللغة الانجليزية عند استخدام بعض المواقع الإلكترونية:

كشفت الدراسة ارتفاع نسبة الطلاب الذكور الذين يواجهون أحياناً صعوبات في اللغة الانجليزية عند تصفح بعض المواقع وقد بلغت ٤٩%، مقارنة مع الطالبات اللواتي يواجهن صعوبات اللغة الانجليزية عند تصفح بعض المواقع والتي بلغت ٣١%. كشفت الدراسة ارتفاع نسبة الطلاب الذكور الذين يواجهون أحياناً

صعوبات في اللغة الانجليزية عند تصفح بعض المواقع وقد بلغت ٤٩% مقارنة مع الطالبات اللواتي يواجهن صعوبات اللغة الانجليزية عند تصفح بعض المواقع والتي بلغت ٣١%. ويعود ذلك إلى عدم إجادة عدد كبير من الطلاب ذكوراً وإناثاً للغة الانجليزية والتي بالتالي تحرمه من تصفح المواقع غير المترجمة إلى اللغة العربية. حيث أن أكثر الصعوبات التي تواجه المتصفح العربي أن أغلب المواقع الجيدة والمفيدة منشورة باللغة الإنجليزية على الرغم من كثرة المواقع العربية وانتشارها في الإنترنت، فإنها حتى الآن لم تحقق الانتشار المطلوب الذي يجعل المستخدم العربي يستغني عن المواقع الموجودة باللغة الإنجليزية،فقد يبلغ نسبة عدد الصفحات العربية إلى بقية صفحات الويب حوالي ١% فقط.

١٠- مواجهة الطلاب الذكور والإناث مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة:

ترتفع نسبة الطلاب الذكور الذين يواجهون مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة والتي بلغت ٦٣%، في حين أن نسبة الطالبات اللواتي يواجهن مشكلة حجب بعض المواقع الإلكترونية في الجامعة فقد بلغت ٥٤%. ويعود ذلك إلى أن الجامعة قد قامت بحجب بعض المواقع، إضافة إلى اختلاف اهتمامات التصفح ما بين الذكور والإناث واختلاف المواقع التي يقوم كلٍ من الذكور والإناث بتصفحها.

د) توصيات الدراسة:

يعتبر البحث في واقع تصفح واستخدام طلبة الصحافة والإعلام حديث الاهتمام ولا يوجد دراسات علمية ركزت بشكل مباشر على هذه الفئة، حيث تحتاج إلى اهتمام أوسع وأعمق نظراً لأن هذه الشريحة من الطلبة سيكونون مرآة الإعلام في المستقبل، وبالتالي يجب التركيز بشكل كبير على رصد استخداماتهم واتجاهاتهم نحو هذه الوسيلة الحديثة والعمل على تنشيط استخدامهم للمواقع الالكترونية. وبالتالي وجب توجيه هذه الشريحة نحو الاستخدام الأمثل لهذه المواقع الإلكترونية لان الاهتمام بهذه الفئة يعد مؤشراً على تقدم الجامعة وتخريج أفواج متميزة من طلبة الصحافة والإعلام.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى بعض التوصيات الهامة التي تزيد من فعالية تصفح طلبة الصحافة والإعلام في جامعة البتراء للمواقع الالكترونية:

- توسيع نطاق تصفح الإنترنت في العملية التعليمية من جانب أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم الصحافة والإعلام والتوعية بالفوائد التي يمكن تحقيقها.
- زيادة الاهتمام من قبل الجامعة وكلياتها بتحسين وتطوير مختبرات الانترنت عن طريق زيادة عدد الأجهزة وتطويرها وتطوير خطوط الاتصال لزيادة السرعة لتفادي المعوقات التي يواجهها الطلبة ذكوراً وإناثاً عند تصفح المواقع الإلكترونية.
- التركيز على المساقات المتعلقة باستخدامات المواقع الإلكترونية لطلبة الصحافة والإعلام والقيام بتدريبهم على الاستخدام الأمثل لها، وكيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها في البحوث والدراسات العلمية، التي تخدم مسيرتهم العلمية والعملية من خلال توعيتهم بأهمية شبكة الإنترنت باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة التعليمية منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة.
- أهمية إجراء دراسات مستقبلية شاملة لطلبة الصحافة والأعلام نظراً لانتشار استخدام شبكة الإنترنت وتأثيراتها المباشرة على الأفراد، حيث لا يوجد دراسات كما اشرنا سابقاً في هذا الموضوع للاستفادة من الآثار الإيجابية لها على طلبة الصحافة والإعلام.

المراجع

(١) ميساء رشيد، استخدامات الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية في البحرين والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير**، جامعة البحرين، كانون أول لعام ٢٠١٠.

(٢) أمين أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٨.

(٣) تحسين بشير منصور، استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**- جامعة الكويت، ٢٠٠٤، مجلد ٢٢، عدد ٨٦، ١٦٧-١٩٦.

(٤) موفق عبد الله أحمد البطران: واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). جامعة اليرموك،٢٠٠٣.

(٥) يعقوب يوسف الكندري، وحمود فهد القشعان (٢٠٠١). علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد ١٧، عدد ١، ص ١- ٤٥.

(٦) شريف كامل شاهين، أثر استخدام شبكة الإنترنت على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى بكليات جامعة الملك عبد العزيز : أوراق بحوث **المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات** المنعقد من ٥ – ٨ نوفمبر ٢٠٠١ بالأمارات (الشارقة) .

(٧) عبد المجيد بوعزة . واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل جامعة السلطان قابوس، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج ٦ ، ع٢.- ص ٩١ - ١١٥ .

(٨) سوزان مولر، تأثير الانترنت والمواقع الاجتماعية والهواتف على طلاب جامعة ميرلاند في الولايات المتحدة الأمريكية،٢٠١٠

http://www.msnbc.msn.com/id/36742787/ns/technology_and_scienc e-tech_and_gadgets/.٢٠١٠

(9) PEW / Internet & American Life Project . the Use of internet by students in Michigan State University , Retrieved in April 18,2004 from : **www.pew internet. org/releasees/release.asp?id = 5**

(10) Ferzetti, P.; Jaap, T.; King, T.; Tench, E. & Thomas, J. (2004). The Effects of Internet Use on Students' GPA. Available at: **www.psu.edu/dept/me dialab/research/ GP Anetuse .html. Accessed: April 16, 2004.**

(11) Durndell, A. & Haag, Z. (2002). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the

Internet, by gender, in an East European sample. **Computers-in-Human-Behavior**. 18 (5), 521-535.

(12) Anderson, KInternet Use Among College Students: An Exploratory Study. **Journal of American College Health**, .(2001). 50 (1), 21-26.

(13) Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (1999). **Measuring students' attitude toward educational use of the internet**. Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association (Montreal, Canada, April 19-23, 1999). ERIC_NO: ED 429117.

(14) Tolpanen, Bradly P . a Survey of world wide web use by freshman English students : results and implications for bibliographic instruction **.– Internet Reference Service Quarterly**.- Vol. 4, No.4 (1999) – pp.45- 63 .

(15) Perry, Timothy T. ,Internet use by university students : an 1) interdisciplinary study on three campuses / by Timothy T Perry, Leslie Anne Perry, Karen Hosacr–Curlin.- **Journal of Internet Research**, Electronic networking ، Applications and Policy – Vol. 8 , No. 2 (1998).- pp136-148 .

(16) Nigel ford, Dave miller, ***.Gender Differences in Internet perceptions and use Aslib proceedings***, v.98, 7/8.(Jul-Aug. 1997).

(17) Murphy, Brian and Pascoe, Andrew. Using the Internet on a Business English Course, 1996. Eric, Accession Number ED 403743.

(١٨) عماد الزهراني، اثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، ٢٠٠٢، ص ٢٠.

(١٩) وائل الدهشوري، المواقع الإلكترونية للجامعات وموقع جامعة الفيوم، **محاضرة جامعة الفيوم**، جمهورية مصر العربية، شباط، ٢٠١٠.

(20) Gould, Chery. Searching Smart On the World Wide Web : Tools and Techniques For Getting Quality Results. Berkley, California: **Library Solutions Press**, 1998. P 11.

(٢١) عاصم الحضيف، دراسة توفيقية حول الموقع الاجتماعي Face Book،
http://www.facebook.com/note.php?note_id=136415406384426

(٢٢) فوزي غرايبة وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار وائل للنشر، ط الخامسة، ٢٠١٠، ص ٧١.

(٢٣) عاطف عدلي العبد، **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية**، القاهرة، دار الهاني للطباعة، ١٩٩٩، ص ٢٧.

(٢٤) محمد منير حجاب، **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، دار الفجر للنشر التوزيع، ٢٠٠٣، ص ١٦.

(٢٥) حسين سمير، **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**،عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٦، ص ١٢٧.

(٢٦) محمد الحيلة "أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه". **المجلة العربية للتربية**، المجلد ٢٠، العدد ٢ ، ٢٠٠٠، ص ١٥٠-١٦٩.

(٢٧) محمد سعيد عبد المجيد، شفيق عبد اللطيف، الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب: دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت، طنطا- جمهورية مصر العربية، دار المصطفي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص .٤.

(٢٨) موفق عبد الله أحمد البطران، ٢٠٠٣،مرجع سابق.

(29) University of Wisconsin–Madison. Students computing survey 2003. – Retrieved may 13 , 2004 from: www.doit.wisc.edu/about/research

(٣٠) المرجع السابق.

(٣١) أحمد صالح، إمبراطورية فيس بوك. موقع الأهرام الاقتصادي،شباط،٢٠١٠.
http://ik.ahram.org.eg/IK/Ahram/2011/2/28/INVE1.HTM

(٣٢) سوزان مولر، تأثير الانترنت والمواقع الاجتماعية والهواتف النقالة على طلاب جامعة ميرلاند في الولايات المتحدة الأمريكية،
http://www.msnbc.msn.com/id/36742787/ns/technology_and_science-/tech_and_gadgets. ٢٠١٠

(٣٣) فاضل العماني، السعوديون والـYOU TUBE مقال،جريدة الوطن السعودية،٢٠٠٩/٦/٧.
http://www.alfajer.org/index.php?act=artc&id=1207

(٣٤) عبد المجيد بو عزة، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،آذار،٢٠٠١، ص ٨.

(35) University of Wisconsin–Madison. Students computing survey 2003. – Retrieved may 13 , 2004 from: www.doit.wisc.edu/about/research

(36) Tolpanen, Bradly P . a Survey of world wide web use by freshman English students : results and implications for bibliographic instruction.– Internet Reference Service Quarterly.- Vol. 4, No.4 (1999) – pp.45- 63 .

(37) Brian Murphy, and Andew Pascoe, op, cit' p210-211.

(38) PEW / Internet & American Life Project, . op,cit.

(39) Ferzetti, P.; Jaap, T.; King, T.; Tench, E. & Thomas, J. op,cit., P.255.

(40) Nai, L. & Kirkup, G. (2001). The Internet: producing or transforming culture and gender? Online: http://iet.open.ac.uk/pp/ G.E.Kirkup/Gasat .Html.

(٤١) يعقوب يوسف الكندري، وحمود فهد القشعان (٢٠٠١). علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد ١٧، عدد ١، ص ١- ٤٥.

(٤٢) المرجع السابق، ص ٤٤.

(٤٣) عبد المجيد بوعزة . واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل جامعة السلطان قابوس .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج ٦ ، ع٢ (رجب / ذو الحجة ١٤٢١هـ) ١٩٩٩.- ص ٩١ - ١١٥ .

(٤٤) خالد هاشم، التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، جزء رسالة دكتوراه منشورة، WWW.mohyssin.com/form

(٤٥) عبد العزيز بن حمد الزوم أن . استخدام اللغة العربية في كتابة أسماء مواقع الإنترنت .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية– س٢٢ ، ع٣ (يوليو ٢٠٠٢)، ص٢١.

(٤٦) المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الإسكندرية ٢٧-٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤).- البيان الختامي للمؤتمر .- مسترجع بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٣٠ من: .www.cybrarans.info/conferences/ar/c17/htm

(٤٧) عبد المجيد بوعزة . مرجع سابق، ص ٩١ - ١١٥.

(48) Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D and others, 1999, op, cit.

(٤٩) تحسين منصور، مرجع سابق.

(٥٠) أمين أبو وردة، ٢٠٠٨، مرجع سابق.

(51) A. Durndell, & Z. Haag, . Op. cit, (2002).

(٥٢) الكندري والقشعان، (٢٠٠١)، مرجع سابق.

(٥٣) شريف كامل شاهين، (٢٠٠١)، مرجع سابق.

(٥٤) صالحة الدماري، الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية، أيار،٢٠١٠، .http://alola.maktoobblog.com

(٥٥) عبير ابو طوق، إشكالات قانونية حول الدعاية الانتخابية المبكرة: مرشحي الفيس بوك ظاهرة جديدة في الانتخابات البرلمانية، تشرين أول، ٢٠١٠. http://urdunmubdi3.ning.com/profiles/blogs/2651659

(56) Nigel ford, Dave miller, , op, cit,1997.

(٥٧) شريف كامل شاهين، مرجع سابق.

(٥٨) نجاح القبلان . الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام الانترنت في مدينة الرياض .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية – س ٢٣، ع ١٤،كانون أول، ٢٠٠٣، ص ٨١- ١١٦.

(٥٩) موفق عبد الله أحمد البطران: واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). جامعة اليرموك، ٢٠٠٣.

(٦٠) فايز المجالي، استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:دراسة ميدانية، مجلة المنارة، جامعة أل البيت، جلد ١٣، العدد٧، ٢٠٠٧.

(٦١) عبد الرحمن حسين، أضرار وفوائد الانترنت على المجتمع الفلسطيني :
http://abdo2000.maktoobblog.com/

(62) Nai, L. & Kirkup, G. (2001), op, cit.

(63) Nie and Erbing, op, cit, (2001).